**السنة الثالثة متوسط (الجيل الثاني) - مادة التربية الاسلامية  
الميـــــدان : السّيرة النّبويّة الشريفة.  
المحتوى المعرفيّ: صلح الحديبية.   
  
الكفاءة الختامية : يتعرّف المتعلّم على محطّات بارزة من سيرة الرّسول ﷺ ويستخلص العبر منها، ويقتدي بها في حياته.  
  
الموارد المستهدفة :   
ـ يتعرّف على صلح الحديبية.  
ـ يستخلص العبر منه ويتمثّلها في حياته.  
ـ يتمثّل هذه الأخلاق في وسطه المدرسيّ ومجتمعه و...   
  
وضعيّة انطلاق الحصّة:  
صلح الحديبية معاهدة واتّفاق بين المسلمين وقريش في السّنة 6 هـ. فما هي ظروفه؟ وما بنوده؟ وما نتائجه   
  
السّند: قال تعالى: (لَّقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا (18) ) سورة الفتح  
  
القراءة النّموذجيّة:  
يقرأ الأستاذ السّند ثمّ يتبع قراءات المتعلّمين.  
  
شرح المفردات:  
السّكينة: الطّمأنينة.  
أثابهم: جازاهم.  
عمّ تحدّثنا الآية؟ عن أيّ مبايعة تحدّثنا؟ ما سببها؟  
  
1- الخروج إلى العمرة وموقف قريش:  
- رأى النّبيّ صلى الله عليه و سلم في منامه أنّه دخل هو وأصحابه المسجد الحرام وطافوا بالكعبة، ففرح المسلمون لمّا أخبرهم بذلك.  
- خرج صلى الله عليه و سلم في السّنة 6هـ ومعه زوجه "أمّ سلمة" في 1400 مسلم لأداء أوّل عمرة بعد الهجرة، وعند اقترابه من مكّة أرسل من يأتيه بالأخبار، فعاد ومعه أخبار استعدادات قريش لمنع المسلمين من دخول مكّة.  
- علم صلى الله عليه و سلم  بخروج قريش لصدّه فسلك طريقا جانبيّا حتى وصل "الحديبية".  
  
2- بيعة الرّضوان:**

**ـ تبادل الطّرفان المبعوثين وكان آخر من بعثه النّبيّ  صلى الله عليه و سلم  سيّدنا عثمان بن عفّان فاحتجزته قريش، فظنّ المسلمون أنّه قتل.  
- دعا النّبيّ  صلى الله عليه و سلم  أصحابه إلى البيعة فاستجابوا وبايعوه تحت الشّجرة.  
  
3- المفاوضات:  
ـ شعرت قريش بالخطر فأرسلت سهيل بن عمر للتّفاوض، وقد عقد الطّرفان اتّفاقيّة  
1- يرجع المسلمون دون عمرة، على أن يدخلوا مكّة في العام المقبل مدّة 3 أيّام فقط.  
2- وقف الحرب 10 سنين.  
3- ترك الحرّيّة لمن يريد الانضمام إلى حلف قريش أو حلف المسلمين.  
3ـ الصّلح فيه خير للمسلمين:  
كان الصّلح خيرا على المسلمين، فقد خالطوا الكفّار ودعوهم إلى الإسلام فأسلم في سنتين أكثر ممّن كان في الإسلام قبل ذلك، وهذا ما بشّر به الرّسول  صلى الله عليه و سلم أصحابه أثناء رجوعه إلى المدينة.  
  
4-  أقتدي وأمارس (العبر المستخلصة):  
1ـ صلح الحديبية درس عمليّ تعلّم منه الصّحابة وجوب طاعة نبيّهم لأنذ في ذلك سعاتدهم وفلاحهم وإن عجز العقل عن إدراك غايته وعاقبة أمره.  
2ـ أتعلّم من أخلاق النّبيّ صلى الله عليه و سلم الحكمة في معالجة الأزمات والنّظر إلى المستقبل وتقدير عواقب الأمور.  
3ـ مدى حبّ الصّحابة لنبيّهم.  
  
أقوّم تعلّماتي:  
- ما سبب خروج المسلمين إلى الحديبية؟  
ـ كيف كان ردّ فعل قريش؟ وعلام يدلّ ذلك؟  
ـ اذكر أهمّ بنود الصّلح.  
ـ ما نتيجة صلح الحديبية بالنّسبة للمسلمين؟ ما نتيجتها بالنّسبة لقريش؟  
ـ رسولك الكريم يتميّز بالأخلاق العظيمة  حتى في الحرب. اذكر أمثلة من أخلاقه مع أعدائه وأمثلة أخرى مع أصحابه.**